



## فرضيات البحث

يفترض البحث:

- ١- وجود علاقة إيجابية كبيرة بين حب القراءة والمطالعة لدى الطالب واختياره لتخصص علم المكتبات والمعلومات.
- ٢- إن الإناث اكثر رغبة في التوجه لاختيار تخصص علم المكتبات والمعلومات من الذكور.

## أهمية البحث

يهدف أي مجتمع إلى الوصول بأبنائه إلى الدرجة العلمية الجيدة والحالة الاجتماعية المتطورة، فضلا عن المكانة السياسية والاقتصادية المستقرة. لذا ينبغي عليه ومن خلال مؤسساته التربوية والاجتماعية أن يهتم بشبابه من النواحي الأكاديمية والاجتماعية والصحية، وينمي ميولهم نحو العلم والمعرفة والعمل. من هنا يترتب على المشرفين على هذه المؤسسات الاهتمام بالطلبة ودراسة بعض جوانب شخصياتهم، وبخاصة ما يتعلق ببعض سماتهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي وتوجههم العلمي لتكوين فهم أفضل لطلبتهم ووضع سياسات خاصة للقبول.

## أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- بيان السمات التعريفية العامة والخصائص الأكاديمية والاقتصادية لطلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل.
- ٢- تحديد أسباب ودوافع اختيار الطلبة لتخصص علم المكتبات والمعلومات.
- ٣- للتعرف على الجهة التي اختارت تخصص علم المكتبات والمعلومات للطلاب.

- ٤- توضيح مدى قناعة الطالب بالدراسة في تخصص علم المكتبات والمعلومات وما هي طموحاته.
- ٥- التعرف على مقررات ومناهج ومختبرات كل من: قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الموصل، وقسم المكتبات بالمعهد التقني / موصل.

#### حدود البحث

مكانا: قسم المعلومات والمكتبات / كلية الآداب / جامعة الموصل

قسم المكتبات / المعهد التقني / موصل

زمانا: العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

#### مجتمع البحث والعينة

تمثل مجتمع البحث من جميع طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل والبالغ عددهم (٧٦) طالبا ولجميع الصفوف الدراسية، وزعت عليهم الاستبانة واسترجع منها (٦٢) استبانة مما شكل نسبة (٨١.٥%) من مجتمع البحث وكما موضح في الجدول رقم (١) أدناه:

#### جدول رقم (١)

#### مجتمع وعينة البحث

النسبة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الطلبة	الموقع
٥٠.٧٨%	٣٧	٤٧	جامعة الموصل
٨٦%	٢٥	٢٩	المعهد التقني
٥٠.٨١%	٦٢	٧٦	المجموع

منهج البحث وأدوات جمع المعلومات

اعتمد المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من طلبة تخصص علم المعلومات و المكتبات في جامعة الموصل واستخدمت المقابلة للتعرف على واقع ومقررات ومناهج قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الموصل، وقسم المكتبات بالمعهد التقني/ موصل.

### أدبيات الموضوع السابقة

قليلة هي الدراسات التي تناولت دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المكتبات والمعلومات وبخاصة في البلاد العربية، فضلا عن عدم وجود أية دراسة عراقية بهذا الموضوع. ففي دراسة رحي عليان<sup>(١)</sup> التي هدفت إلى التعرف على السمات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية لطلبة علم المعلومات و المكتبات في الجامعة الأردنية: (جامعة البلقاء التطبيقية، فيلادلفيا، الزرقاء الاهلية)، ودوافع التحاقهم بهذا التخصص من خلال الاستبانة التي وزعت على (٢٥٠) طالبا جامعيًا. وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٤%) من الطلبة حاصلون على معدلات جيدة في امتحانات الثانوية العامة، وان (٤٠%) من الطلبة قد اختاروا التخصص بأنفسهم. وان أقوى الدوافع لاختيار الطلبة لهذا التخصص هو كون التخصص جديد في الأردن. أما دراسة علاء الدين العاني<sup>(٢)</sup> فقد هدفت الى التعرف على علاقة بعض العوامل بالتحصيل الدراسي العالي والوطني لدى طلبة كلية الآداب بأقسام اللغة الإنكليزية واللغة العربية وعلم النفس في الجامعة المستنصرية للعام

<sup>١</sup> رحي مصطفى عليان. السمات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية لطلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية ودوافع التحاقهم بالتخصص. العربية، مج ٣، ع ٣-٤، ٢٠٠٢، ص ٧٧-٩٦.

<sup>٢</sup> رحي مصطفى عليان وشفيق فلاح علاونة. دوافع التحاق الطلبة ببرنامج دبلوم مصادر التعلم والمعلومات في كلية التربية بجامعة البحرين. مجلة البحث في التربية وعلم النفس (جامعة المنيا)، عدد ابريل، ١٩٩٤، ص ٧١-١٠٠.

الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ . وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وزعت على (٦٦) طالبا يدرسون في الأقسام المذكورة أعلاه. ومن نتائج الدراسة ظهر إن التحصيل العلمي للأب والأم لم يكن له أي تأثير على تحصيل الطالب. أما دراسة الشرجي على طلبة تخصص المكتبات والتوثيق في كليات المجتمع الأردنية، فقد أظهرت النتائج إن أسباب اختيار الطلبة لتخصص علم المكتبات والمعلومات هي زيادة الثقافة العامة ومناسبة المهنة للإنانث. وهدفت دراسة عمر همشري<sup>(١)</sup> إلى التعرف على طبيعة ومستوى اتجاهات الطلبة الذين يدرسون علم المكتبات في الأردن نحو المهنة وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين لعلم المكتبات على مستوى الدبلوم العالي في الجامعة الأردنية، وجميع الطلبة الدارسين لهذا التخصص على مستوى الكليات الجامعية المتوسطة (كليات المجتمع) في الأردن، ومن النتائج المهمة للبحث ما يتعلق بمدى تحقيق مهنة المكتبات لرغبات أفراد مجتمع الدراسة الشخصية وطموحاتهم وميولهم، حيث كانت اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية افضل منها لدى الطلبة في كليات المجتمع، وان نسبة الذكور (٣٢.٨%) الذين يدرسون علم المكتبات مقارنة بالإنانث (٦٧.٢%). وفي دراسة أخرى لرحي عليان وشفيق علاونه<sup>(٢)</sup> والتي هدفت الى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج دبلوم مصادر التعليم والمعلومات في كلية التربية بجامعة البحرين، أظهرت نتائج الدراسة من خلال الاستبانة التي شملت (٦٢) طالبا يدرسون في البرنامج المذكور أعلاه

<sup>١</sup> العاني، علاء الدين جميل. علاقة بعض العوامل بالتحصيل الدراسي العالي والوطني لدى طلبة كلية الآداب. مجلة آداب المستنصرية، مج ٣٤، ٢...، ص ١٥٢-١٧٣.

<sup>٢</sup> عمر همشري. اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الاردن. دراسات، مج ١٧، ع ٣، ١٩٩٠، ص ٦٧-٩٧.

إن أقوى الدوافع عند الطلبة كانت: الرغبة في الحصول على شهادة أكاديمية أعلى تلتها تنمية المعرفة في مجال المكتبات.

وقد أظهرت الدراسة التي قام بها الرميحي<sup>(١)</sup> إن أمناء المكتبات الذين يحملون مؤهلا في علم المكتبات هم القلة بين العاملين في المكتبات في دولة البحرين وليس لديهم الدوافع القوية في تأدية العمل. وأجرى الشرجي<sup>(٢)</sup> دراسة على (١٦٠) فردا من طلبة علم المكتبات والتوثيق والمعلومات في كليات المجتمع في الأردن للتعرف على أسباب اختيارهم للتخصص. وقد بينت النتائج إن السبب الرئيس هو زيادة الثقافة العامة، تلاه مناسبة المهنة للإنانث.

### قسم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب - جامعة الموصل<sup>(٣)</sup>

تأسس عام ١٩٩٥، مدة الدراسة فيه (٤) سنوات بلغ عدد المتخرجين (٧١) خريجا منذ التأسيس ولغاية عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤. افتتحت دراسة الماجستير في شباط عام ٢٠٠٢ وأغلقت عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ولم يتخرج أي طالب في الوقت الحاضر.

### الهيئة التدريسية

إن عدد أعضاء الهيئة التدريسية والذين يعملون على الملاك الدائم في القسم (٤) تدريسيين وكالاتي:  
(١) أستاذ مساعد من حملة شهادة الدكتوراه في علم المعلومات و المكتبات - رئيسا للقسم.

<sup>١</sup> الرميحي، فؤاد وسارة تقي. المكتبات ومراكز المعلومات في دولة البحرين: الواقع والتطلعات المستقبلية. المجلة العربية للمعلومات، مج ١، ع ٢، ص ٢٣-٣٥.

<sup>٢</sup> الشرجي، نجيب. اختيار طلبة كليات المجتمع لتخصص المكتبات والتوثيق والمعلومات: دراسة مسحية. رسالة المكتبة، مج ١٩، ع ٤، ١٩٨٤، ص ٤٦-٥١.

<sup>٣</sup> مقابلة رئيس قسم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب - جامعة الموصل. الدكتور محمود صالح بتاريخ ٢/٥/٢٠٠٥.

(٢) أستاذ مساعد من حملة شهادة الماجستير في علم المعلومات و المكتبات.

(١) مدرس مساعد من حملة شهادة الماجستير في علم المعلومات و المكتبات وطالب دكتوراه.

### المختبرات

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة الموصل هي المختبر الرئيسي للقسم، إذ يقوم التدريسيون بإعطاء الدروس العملية للطلبة داخل المكتبة، فضلا عن توفر مختبر الحاسبات الإلكترونية، الذي يحوي (٣) حاسبات نوع بانتيوم.

### المناهج الدراسية

إن المناهج الدراسية التي تدرس في قسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل هي كالآتي:

الصف الثاني		الصف الأول	
عدد الساعات	المادة	عدد الساعات	المادة
٤	الفهرسة الوصفية	٤	الفهرسة الوصفية
٤	الفهرسة الموضوعية	٤	الفهرسة الموضوعية
٣	مصادر المعلومات الأجنبية العامة	٣	مصادر المعلومات العربية العامة
٢	نظم برمجة الحاسبات	٢	مؤسسات المعلومات والمجتمع
٣	تقنيات المعلومات	٣	المدخل إلى علم المعلومات
٢	الإدارة والإجراءات	٢	اللغة الإنكليزية الفنية
٢	بناء المجموعات المكتبية	٢	اللغة العربية

المدخل إلى الحاسبات	٢	اللغة الإنكليزية الفنية	٢
الصف الثالث		الصف الرابع	
عدد المادة	عدد الساعات	عدد المادة	عدد الساعات
علم المعلومات	٣	الخزن والاسترجاع الآلي للمعلومات	٣
النتاج الفكري في العلوم والتكنولوجيا	٣	النتاج الفكري في العلوم الاجتماعية والإنسانيات	٣
مؤسسات المعلومات	٢	الاتصالات	٢
نظم المعلومات الآلية	٢	شبكات وقواعد المعلومات	٢
نظم التصنيف	٢	تنظيم أوعية المعلومات	٢
منهج البحث العلمي	٢	نصوص مكتوبة باللغة الإنكليزية	٢
الإحصاء	٢	التطبيق العملي	٤
نصوص مكتوبة باللغة الإنكليزية	٢	بحث التخرج	٢
التطبيق العملي	٤		

قسم المكتبات. المعهد التقني / موصل<sup>(١)</sup>

تأسس عام ١٩٨٥، مدة الدراسة فيه سنتان\* . بلغ عدد المتخرجين

(٤٠٩) خريج منذ التأسيس ولغاية عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

<sup>١</sup> مقابلة مقرر قسم المكتبات / المعهد التقني / موصل، السيدة بدیعة يوسف بتاريخ

٢٠٠٥/٥/٥.



## الهيئة التدريسية

إن عدد أعضاء الهيئة التدريسية والذين يقومون بالتدريس في القسم (٩) تدريسي وكالآتي:

(١) مدرس من حملة شهادة الماجستير في اللغة الإنكليزية وهو رئيسا للقسم.

(١) مدرس من حملة شهادة الماجستير في علم المعلومات والمكتبات.

(١) مدرس مساعد من حملة شهادة الماجستير في الترجمة وبكالوريوس بعلم المعلومات و المكتبات.

(١) مدرس من حملة شهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية.

(١) مدرس مساعد من حملة شهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية ولها دورات مكثفة وعديدة في مجال الحاسبات الإلكترونية.

(٢) مدرس مساعد من حملة شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات وحاليا من طلبة الدراسات العليا في مجال المعلومات و المكتبات.

(٢) مدرس مساعد من حملة شهادة البكالوريوس في الإدارة.

## المختبرات

يتوفر في القسم (٥) مختبرات لتدريب الطلبة فيها خلال الساعات العملية وهي:

١- مختبر الفهرسة والتزويد.

---

\* مدة الدراسة في قسم المكتبات / المعهد التقني / موصل - سنتان دراسيتان فضلا عن التدريب الصيفي للطلبة لفترة ٣ اشهر للصف الثاني، لذا تعادل الشهادة ب ٣ سنوات دراسية يمنح الطالب درجة (دبلوم تقني).

يحتوي المختبر على طباعات مختلفة من جداول تصنيف ديوي العشري، وقواعد الفهرسة الانكلو-أمريكية ط٢، وقوائم رؤوس موضوعات عديدة، ويتوفر فيه مصادر معلومات مختلفة من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية وخرائطية فضلا عن أدوات وقنوات اختيار من ببليوغرافيات وأدلة ونقود وعروض لمصادر معلومات مختلفة وعديدة.

## ٢- مختبرات الخدمات والمراجع

تتوفر في المختبر كافة أنواع المصادر المرجعية، فضلا عن توفر الكشافات والمستخلصات في العلوم الإنسانية والعلمية والتكنولوجية.

## ٣- مختبر الصيانة والتجليد

ويضم مكائن وعدد يدوية وكهربائية ومواد أولية للتجليد.

## ٤- مختبر تقنيات المعلومات

الصف الأول		الصف الثاني	
عدد المادة	عدد الساعات	عدد المادة	عدد الساعات
٣	مكتبات / تدرس باللغة الإنكليزية	٣	مكتبات/٢ تدرس باللغة الإنكليزية
٤	بناء مجموعات مكتبية	٦	خدمات المعلومات
٨	فهرسة وتصنيف/١(باللغة الإنكليزية)	٧	فهرسة وتصنيف / ٢
٥	تقنيات المعلومات	٤	قواعد المعلومات
٥	المصادر المرجعية	٤	الأرشيف الجاري
٣	تطبيقات الحاسبة	٣	تطبيقات الحاسبة
٢	الثقافة الجامعية	٣	صيانة وتجليد

٤	معالجة نصوص	٢	اللغة العربية
---	-------------	---	---------------

كان يضم أجهزة مختبريه، تعرضت للتخريب والسلب في بداية

الاحتلال الأمريكي للعراق وبالتحديد يوم ٢٠٠٣/٤/١١.

٥- مختبر الحواسيب

وفيه (٨) حواسيب نوع بانتيوم 3 مع الملحقات كافة وهو مشترك بين

قسمي المكتبات والسكرتارية في المعهد.

### المناهج الدراسية

تدرس في قسم المكتبات في المعهد المناهج الدراسية الآتية:

### تحليل الاستبانة

١- السمات العلمية للطلبة:

يوضح الجدول رقم (٢) السمات العامة لطلبة قسمي المكتبات

والمعلومات في الموصل من حيث الجنس والعمر والحالة الاجتماعية.

## جدول رقم (٢)

### الجنس والعمر والحالة الاجتماعية لطلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل

الموقع	الجنس			العمر			الحالة الاجتماعية		
	ذكور	إناث	المجموع	دون العشرين	٢٠ - ٢٦	المجموع	أعزب	متزوج	المجموع
جامعة الموصل	١٢	٢٥	٣٧	١٠	٢٣	٤	٣١	٦	٣٧
المعهد التقني	١٢	١٣	٢٥	٧	١٥	٣	١٩	٦	٢٥
المجموع	٢٤	٣٨	٦٢	١٧	٣٨	٧	٥٠	١٢	٦٢
النسبة	٣٩ %	٦١ %	١٠٠ %	٢٧ %	٦١ %	١١ %	٨٠ %	١٩ %	١٠٠ %

ويبدو واضحا ان نسبة الإناث (٦١%) وهي النسبة الأكثر بين طلاب تخصص قسم المكتبات والمعلومات في الموصل، وان الأعمار المتراوحة ما بين (٢٥-٢٠) سنة هي النسبة الأعلى والبالغة (٦١.٥%)، تمثل هذه متوسط أعمار المرحلة الجامعية، وتخص الأعمار المتراوحة ما بين (٢٦-٣٠) سنة لطلبة جامعة الموصل الموظفين العاملين في المكتبات، والحاصلين على شهادة الدبلوم التقني ومجازين دراسيا، وتعود هذه الأعمار المتراوحة ما بين (٢٦-٣٠) سنة لطلبة المعهد التقني إلى قرارات هيئة التعليم التقني بالسماح للطلبة المرقن قيدهم من المعهد سابقا بالالتحاق بالمعهد ثانية. ومن حيث الحالة الاجتماعية نجد أن هناك نسبة (١٩.٥%) من الطلبة من المتزوجين، بينهم (٧) من الإناث المتراوحة أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢) سنة وأربعة من الذكور المتراوحة أعمارهم ما بين (٢٠-٢٣) سنة، وطالب واحد عمره (٢٨) سنة.

## ٢- الفرع ومعدل درجات الطلبة:

يتبين من الجدول رقم (٣) إن الغالبية من طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل وبنسبة (٧٦%) من خريجي الفرع الأدبي للدراسة الثانوية العامة، إذ إن شروط القبول في قسم المعلومات والمكتبات لجامعة الموصل تسمح لخريجي الفرعين الأدبي والعلمي بالانضمام إليه، أما شروط القبول لقسم المكتبات في المعهد التقني- موصل تسمح لخريجي الفروع الأدبية والعلمية والتجارية الالتحاق فيه، وتتيح للـ (١٠%) من خريجي قسم المكتبات الالتحاق بقسم المعلومات والمكتبات بجامعة الموصل لهذا نجد إن طالبي من الفرع التجاري يدرسون في الجامعة. ويظهر الجدول كذلك إن (٦٠%) من الطلبة حاصلون على معدلات متوسطة في امتحان الثانوية العامة، وإن نسبة (١٩%) من الطلبة حاصلون على معدلات مقبولة وجميعهم من طلبة قسم المكتبات في المعهد التقني- موصل.

### جدول رقم (٣)

توزيع طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل حسب فروع ومعدل درجات الثانوية العامة

الموقع	الفرع			معدل الدرجات			
	ادبي	علمي	تجاري	المجموع الكلي	اقل من ٦٠	٦٠-٧٠	المجموع الكلي
جامعة الموصل	٣٢	٣	٢	٣٧	-	٢٥	١٢
المعهد التقني	١٥	٩	١	٢٥	١٢	١٢	٢٥
المجموع	٤٧	١٢	٣	٦٢	١٢	٣٧	٦٢
النسبة	%٧٦	%١٩	%٥	%١٠٠	%١٩	%٦٠	%٢١

### ٣- التحصيل الدراسي ومهنة آباء الطلبة:

يلاحظ من الجدول (٤) إن أكثر من ثلث آباء الطلبة وبنسبة (٣٧%) من الحاصلين على شهادة الثانوية تلتها نسبة (٣٤%) للآباء الحاصلين على شهادة جامعية أولية، ولذا نجد إن نسبة (٢٩%) منهم يعملون كموظفين في الدولة، وإن قاربتها نسبة (٢٨%) من آباء الطلبة يعملون في القطاع الخاص. وسبب ذلك إن العراق ما قبل الاحتلال كان يعاني من حصار اقتصادي للفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣، والتي من خلالها كانت رواتب الموظفين قليلة جدا مما دفع كثير منهم إلى ترك الوظيفة والتوجه إلى الأعمال الحرة.

#### جدول رقم (٤)

التحصيل الدراسي ومهنة آباء طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في

#### الموصل

مهنة آباء الطلبة						التحصيل الدراسي لآباء الطلبة						الموقع
المجموع الكلي	متوفي	مت قا عد	أعمال حرة	قوات مسلحة	موظف حكومي	المجموع الكلي	شهادة جامعية عليا	شهادة جامعية أولية	الثانوية	الابتدائية	يقرأ ويكتب	
٣٧	٦	٩	١٢	٣	٧	٣٧	٤	١٢	١٢	٦	٣	جامعة الموصل
٢٥	٢	٣	٥	٤	١١	٢٥	١	٩	١١	٣	١	المعهد التقني
٦٢	٨	١٢	١٧	٧	١٨	٦٢	٥	٢١	٢٣	٩	٤	المجموع
%١٠٠	١٣%	١٩%	%٢٨	١١%	%٢٩	١٠%	%٨	%٣٤	%٣٧	.١٤%	.٦%	النسبة

٤ - التحصيل الدراسي ومهنة أمهات الطلبة:

يلاحظ من الجدول رقم (٥) إن (٧٦%) من أمهات الطلبة لا يعملن رغم إن (٢٩%) منهن حاصلات على شهادة الثانوية و (٢٤%) منهن حاصلات على شهادة جامعية أولية وسبب ذلك قلة الرواتب الوظيفية المدفوعة من الدولة خلال فترة الحصار الاقتصادي ضد العراق (١٩٩٠-٢٠٠٣) وقلة فرص العمل الحر المتاح للنساء، مما دفع الكثيرات لترك الوظيفة.

### جدول رقم (٥)

#### التحصيل الدراسي ومهنة أمهات طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل

الموقع	التحصيل الدراسي للأمهات الطلبة					مهنة أمهات الطلبة					
	تقرأ وتكتب	الابتدائية	الثانوية	شهادة جامعية أولية	شهادة جامعية عليا	المجموع الكلي	موظفة حكومية	ربة بيت	متقاعد	متوفاة	المجموع الكلي
جامعة الموصل	٦	٧	١٢	١١	١	٣٧	٨	٢٧	١	١	٣٧
المعهد التقني	٥	١٠	٦	٤	-	٢٥	٣	٢٠	١	١	٢٥
المجموع	١١	١٧	١٨	١٥	١	٦٢	١١	٤٧	٢	٢	٦٢
النسبة	١٧%٥	٢٧%	٢٩%	٢٤%	١%٥	١٠٠%	١٨%	٧٦%	٣%	٣%	١٠٠%

#### ٥- مقر سكن الطلبة ودرجة وضعهم الاقتصادي وعدد الذين يعملون بجانب الدراسة:

يبين الجدول رقم (٦) إن مقر سكن غالبية الطلبة هو المدينة وبنسبة (٨٥.٥%) وان درجة وضعهم الاقتصادي (متوسط) وبنسبة (٨٧%). ويتضح من الجدول كذلك إن (١١) طالبا وجميعهم من الذكور وبنسبة (١٨%) يعملون في أعمال حرة فضلا عن الدراسة، منهم (ثلاثة) طلاب متزوجون ومقر سكنهم المدينة وال (ثمانية) الآخرون غير متزوجين لكنهم

يعملون لزيادة دخل الأسرة، إذ تبين انهم كانوا من ذوي الأسر التي يتراوح عدد أولادها ما بين (٧-١٢) فرداً، انظر جدول (٦).

### جدول رقم (٦)

توزيع الطلبة حسب مقر سكناهم ووضعهم الاقتصادي وامتهانهم للعمل

الموقع	مقر السكن			الوضع الاقتصادي				العمل إلى جانب الدراسة	
	مدينة	قرية	المجموع الكلي	فقير	متوسط الحال	غني	المجموع الكلي	نعم	لا
جامعة الموصل	٣٥	٢	٣٧	-	٣٠	٧	٣٧	٤	٣٣
المعهد التقني	١٨	٧	٢٥	١	٢٤	-	٢٥	٧	١٨
المجموع	٥٣	٩	٦٢	١	٥٤	٧	٦٢	١١	٥١
النسبة	٨٥% ٥%	١٤% ٥%	١٠٠% %	٢% %	٨٧% %	١١% %	١٠٠% %	١٨% %	٨٢% %

### ٦- عدد اخوة وأخوات الطالب وتسلسله بينهم:

يتضح من الجدول رقم (٧) إن النسبة الأعلى البالغة (٤٧%) لعدد اخوة وأخوات الطالب تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل تتراوح ما بين (٤-٦) أفراد وان تسلسل الطالب بينهم وبنسبة (٦٣%) يتراوح ما بين الفرد (١-٣). وبصورة عامة هذا يدل على إن زيادة عدد الأولاد يؤدي إلى حصول الأبناء على معدلات مقبولة أو متوسطة في امتحان الثانوية العامة، وكذلك يشير إلى أن الأبناء الذين يكون تسلسلهم الأول في العائلة يكونون الأكثر حظاً في المعدلات المنخفضة.

### جدول رقم (٧)

عدد اخوة وأخوات طالب تخصص في علم المكتبات والمعلومات في الموصل وتسلسله بينهم

الموقع	عدد اخوة وأخوات الطالب				تسلسل الطالب بين الاخوة والأخوات			
	٣-١	٤-٦	٧-٩	١٠-	١-٣	٤-٦	٧-٩	١٠-١٢
جامعة الموصل	٦	٢١	٦	٤	٢٣	١٠	٣	١
المعهد التقني	٥	٨	٨	٤	١٦	٧	١	١



٦٢	٢	٤	١٧	٣٩	٦٢	٨	١٤	٢٩	١١	المجموع
%١٠٠	%٣	%٥.٦	.٢٧ %٥	٦٣ %	%١٠٠	%١٣	%٢٢	%٤٧	%١٨	النسبة

#### ٧- جهات اختيار قسم المكتبات للطالب ودوافع التحاقه فيه:

يلاحظ من الجدول رقم (٨) إن أكثر من نصف الطلبة وينسبة (٦٠%) هم من قاموا باختيار التخصص بأنفسهم ونسبة (٤٠%) اختارت لهم جهات أخرى تخصص علم المكتبات والمعلومات لهم. أما دوافع التحاق الطلبة بهذا القسم وكما مبين في الجدول رقم (٩) فهي:

١. الرغبة في العمل بالمكتبة ونسبة (٨٩%) وسبب الرغبة هذه هي:

أ - بيئة المكتبة الثقافية ومجتمعها الخاص ونسبة (٨٤%).

ب- حب التعامل مع الآخرين وتقديم الخدمة لهم ونسبة (٧٧%).

ج- حب القراءة والمطالعة ونسبة (١٨%).

تؤكد أسباب الرغبة للعمل في المكتبة على الوعي بأهمية هذا التخصص وإدراك نوعيته الثقافية ومجمعه المتميز، فضلا عن إبراز الميزة العربية للإنسان العربي في حب التعامل مع الآخرين وخدمتهم، وان كان يعوزه حب القراءة والمطالعة الذي جاء بنسبة ضعيفة، وهذه النتيجة تحتاج إلى دراسة مستقلة لتحديد أسبابها وسبل معالجتها.

٢. التخصص جديد في الموصل ونسبة (٧٩%).

٣. ندرة المتخصصين ونسبة (٧٣%).

في الحقيقة إن قسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل افتتح في العام الدراسي (١٩٩٥-١٩٩٦)، أما قسم المكتبات في المعهد التقني فقد افتتح منذ عام (١٩٨٥-١٩٨٦)

إلا انه منذ تلك السنة ولحد الآن لم يتجاوز فيه قبول الطلبة عن صف واحد فقط كل عام.

٤. الحصول على شهادة جامعية وبنسبة (٦٥%).

وهذا حق مشروع لكل طالب في تحقيق طموحاته التعليمية لنيل شهادة جامعية.

٥. لم اقبل في تخصص آخر وبنسبة (٢١%).

وهذا سببه وكما هو معروف انخفاض معدل درجات الطالب للثانوية العامة يقابله طموحه في الحصول على كليات أخرى.

#### جدول رقم (٨)

##### جهات اختبار تخصص علم المكتبات والمعلومات

الجهة	العدد	النسبة
الطالب نفسه	٣٧	%٦٠
أهل الطالب	١٦	%٢٦
أصدقاء الطالب	٧	%١١
أخرى	٢	%٣
المجموع	٦٢	%١٠٠

#### جدول رقم (٩)

##### دوافع التحاق الطالب تخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل

الدوافع	العدد	النسبة
١- الرغبة في العمل بالمكتبة.	٥٥	%٨٩
أ - بيئة العمل الثقافية ومجتمعها الخاص.	٥٢	%٨٤
ب- حب التعامل مع الآخرين وخدمتهم.	٤٨	%٧٧
ج- حب القراءة والمطالعة.	١١	%١٨
٢- التخصص جديد في الموصل.	٤٩	%٧٩
٣- ندرة المتخصصين.	٤٥	%٧٣

٤- الحصول على شهادة جامعية.	٤٠	%٦٥
٥- لم اقبل في تخصصات أخرى.	١٣	%٢١

#### ٨- قناعات الطلبة بالدراسة بتخصص علم المكتبات والمعلومات:

ولإبراز قناعة طلبة قسم المعلومات والمكتبات بالقسم، أكد (٥٥) طالبا ونسبة (٨٩%) قناعتهم به، بينما أجاب (٧) طلبة ونسبة (١١%) فقط بعدم قناعتهم بالدراسة في القسم، وأسباب ذلك:

١. المناهج والدروس التي تدرس في القسم لم يسبق للطلبة دراستها في المراحل الدراسية السابقة. أكد هذا السبب (٥) طلبة من مجموع (٧) أي ما نسبته (٧١%) من غير المقتنعين بالدراسة في القسم. علما أن جميع هؤلاء الطلبة من طلبة الصف الأول ولهذا فهم محقين بما يقولون.

٢. أجاب (طالبان) من غير المقتنعين بالدراسة في القسم ونسبة (٢٩%) بأنهما كانا يرغبان بالدراسة في قسم آخر.

#### ٩- طموحات طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات لنيل شهادة جامعية أعلى:

عند الاستفسار عن رغبة الطلبة في إكمال دراستهم الجامعية لنيل شهادات عليا أجاب (٣٧) طالبا ونسبة (٦٠%) رغبتهم بالحصول على شهادة جامعية عليا، أما الذين لا يرغبون بالحصول على شهادات عليا بمجال المعلومات والمكتبات والبالغ عدده (٢٥) طالبا، وشكل نسبة (٤٠%) كما مبين في الجدول رقم (١٠) وكانت أسباب ذلك:

١- (٨) طلاب لا يرغبون بإكمال دراستهم الجامعية العليا لكونهم يسكنون خارج محافظة الموصل، وشكل نسبة %٣٢.

٢- (٧) طلاب هم أصلا غير مقتنعين بالدراسة في القسم، كما أتضح في الفقرة الثامنة من البحث، وشكل نسبة %٨٢.

- ٣- (٤) طلاب لكونهم متزوجون وكانت نسبتهم ١٦%، و (٤) طلاب منحدرين من عوائل يزيد عدد أفرادها عن السبعة أشخاص وشكل نسبة ١٦%، بالتأكيد ان هاتين الحالتين تقف عائق أمام الطلبة لإكمال دراستهم الجامعية العليا.
- ٤- (٢) طالبان فقط أكدوا اكتفائهم بالشهادة الجامعية الأولية.

### جدول رقم (١٠)

#### طموحات طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات لنيل شهادة عليا

النسبة	لا	النسبة	نعم	الموقع
٢٦%	١٦	٣٤%	٢١	الجامعة
١٤%	٩	٢٦%	١٦	المعهد
٤٠%	٢٥	٦٠%	٣٧	المجموع

### نتائج البحث

- ١- أثبت البحث عدم صحة فرضية وجود علاقة إيجابية قوية بين حب القراءة والمطالعة كدافع لاختيار تخصص علم المكتبات والمعلومات إذ بلغت نسبة هذا الدافع (١٨%) فقط.
- ٢- أثبت البحث صحة فرضية توجه الإناث لاختيار تخصص علم المكتبات والمعلومات وجاء بنسبة (٦١%) بينما كانت نسبة توجه الذكور نحو التخصص المذكور بنسبة (٣٩%).
- ٣- وجد أن نسبة (٥٠.١٩%) من الطلبة متزوجين.
- ٤- غالبية طلبة قسمة المكتبات والمعلومات في الموصل من خريجي الفرع الأدبي للدراسة الثانوية العامة وكان بنسبة (٧٦%).
- ٥- كانت معدلات الطلبة للدراسة الثانوية العامة متراوحة ما بين (٦٠-٦٩) درجة وبنسبة (٦٠%). وعدم وجود أي طالب حاصل على معدل امتياز.

- ٦- تبين إن أكثر من ثلث آباء الطلبة وبنسبة (٣٧%) هم من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، وإن نسبة (٢٩%) من الآباء يعملون كموظفين في القطاع العام.
- ٧- ظهر إن نسبة (٧٦%) من أمهات الطلبة لا يعملن، رغم إن نسبة (٢٩%) منهن حاصلات على شهادة الثانوية ونسبة (٢٤%) منهن حاصلات على شهادة جامعية أولية.
- ٨- إن مقر سكن غالبية الطلبة هو المدينة وشكل نسبة (٨٥.٥%)، ودرجة وضعهم الاقتصادي (متوسط) وكان بنسبة (٨٧%).
- ٩- تبين إن نسبة (٦٣%) من الطلبة هم من الأبناء الذين ولدوا ما بين الابن (١-٣) للعائلة.
- ١٠- كان هناك (١١) طالبا يعملون في القطاع الحر، فضلا عن الدراسة وجميعهم من الذكور.
- ١١- لوحظ إن أكثر من نصف الطلبة وبنسبة (٦٠%) هم من قاموا بأنفسهم باختيار تخصص علم المكتبات والمعلومات حين التقديم للجامعة.
- ١٢- أكد (٥٥) طالبا وبنسبة (٨٩%) قناعتهم بالتحاقهم بتخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل.
- ١٣- إن السبب الرئيسي لالتحاق الطلبة بتخصص علم المكتبات والمعلومات في الموصل هو الرغبة في العمل بالمكتبة، وجاء بنسبة (٨٩%).
- ١٤- تبين إن (٦٠%) من الطلبة لهم رغبة إكمال دراستهم الجامعية العليا.
- ١٥- بلغت أعداد خريجي قسم المكتبات في المعهد التقني / موصل للأعوام (١٩٨٥-٢٠٠٤)، (٤٠٩) خريج.

١٦- بلغت أعداد خريجي قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب، جامعة الموصل (٧١) خريجا للأعوام (١٩٩٥-٢٠٠٤).

١٧- قلة الكادر التدريسي المتخصص في علم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل والمعهد التقني / موصل.

### توصيات البحث

١- بما إن أعداد الخريجين لقسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل قليلة، لذا يوصي الباحثان بضرورة زيادة نسبة قبول خريجي قسم المكتبات في المعهد التقني / موصل إلى ٢٥% بدلا من ١٠% من الأوائل.

٢- ضرورة تعديل سياسة قبول تخصص علم المكتبات والمعلومات بـ:

أ - عدم قبول الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة فيه.

ب- التوجه إلى التوازن في قبول الفروع الدراسية كافة.

ج- التوجه إلى التوازن في قبول الذكور والإناث.

٣- ضرورة زيادة أقسام المكتبات والمعلومات وفتحها في الجامعات والمعاهد العراقية كافة، إذ إن عدد أقسام المكتبات في هيئة التعليم التقني اثنان فقط، أحدهما في الموصل والآخر في بغداد، وعدد أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العراقية ثلاث فقط، واحد في جامعة الموصل وآخر في جامعة البصرة والثالث في الجامعة المستنصرية.

٤- ضرورة تشجيع الطلبة للانضمام بتخصص علم المعلومات والمكتبات وذلك:

أ - وضع منهج دراسي يعرف بالمكتبة وأقسامها ومصادرها يبدأ من مرحلة رياض الأطفال ولغاية المرحلة الثانوية يعطى كمادة ومقرر ضمن المقررات الدراسية للطلبة.

ب- اعتماد طرائق تدريس غير تقليدية، إذ أن هناك قصور في تنظيم الدراسة المتبعة في التعليم وذلك بعد توظيف المكتبة في التدريس، وضعف في تشجيع الطلبة على حب القراءة والبحث، فضلا عن ازدحام الجدول الدراسي والاكتفاء بالكتاب المنهجي المقرر.

ج- إقامة دورات تدريبية لشرائح المجتمع المختلفة من قبل أقسام المكتبات والمعلومات نفسها، مما يتيح فرصة التعرف على مهام وأنشطة ومسؤوليات وأعمال وأهمية القسم.

د- عقد ندوات تلفزيونية إعلامية من قبل مسؤولي الأقسام توضح أهمية قسم المعلومات والمكتبات وأنشطته ومهامه، والدور الاجتماعي والتربوي والثقافي.

هـ- إعادة فتح دراسة الماجستير بتخصص علم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل.

## ABSTRACT

### **Students' Motives to Join the Department of librarianship and Information**

**Vian M. Polis\***

**Badii'a Y. Abdulrahmān\***

The research aims at identifying students' motives to join the specialization of librarianship and information science in Mosul. It also shows the general, academic and economical introductory features. Questionnaire was used as a mean of collecting data which was distributed to all students of librarianship department at technical institute / Mosul, and students of information and librarianship department at university of Mosul. The research came up with that the main reason behind students' joining this specialization is the desire to work at the library which formed (89%). The rate of female desire was (61%), while (60%) of students had chosen this specialization by their own.

---

\* Lec. – Technical Insititute/ Mosul.

\* Lec. – Technical Insititute/ Mosul.